

# الإحصاء لـ "الدستور": تراجع التضخم لأقل مستوياته للمرة الثانية خلال 2019

قال مينا نصحي باحث إحصائي بالإدارة العامة للأرقام القياسية والأسعار بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إن تراجع معدل التضخم الشهري بقيمة سالبة بلغت 0.5% حدث للمرة الثانية خلال عام 2019 وهو الأقل منذ شهر يونيو الماضي حيث تراجع حينها المعدل بـ -1%، مرجعاً ذلك بشكل أساسي إلى انخفاض أسعار المنتجات الزراعية والغذائية وفي مقدمتها الخضراوات والفاكهة لما تحظى به من وزن نسبي كبير في سلة السلع الأكثر استهلاكاً بين المصريين.

وأضاف "نصحي"، في تصريح لـ "الدستور"، أن التراجع الأخير في معدل التضخم الشهري انعكس على سكان الحضر والريف على حد سواء بنسب متفاوتة، حيث سجل المعدل في الريف - 0.6%، والمدن - 0.3%، لكن على صعيد التضخم السنوي سجل ارتفاعاً بنسبة 2.7% على مستوى إجمالي الجمهورية حيث كان الحضر الأعلى تأثراً بنسبة 3.1%، مقابل 1.7% في الريف.

ولفت مسئول الإحصاء، إلى أنه من المتوقع أن يسجل معدل التضخم لعام 2019 رقم أحادي أقل من 10% ما بين 8.9% أو 9% على أقصى تقدير، في ضوء التراجعات الأخيرة التي سجلها المعدل على مدار الأشهر الماضية، والتي قد تمتد أيضاً لتضخم ديسمبر. [Go to](#)

كان الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قد أعلن تراجع معدل التضخم الشهري بنسبة -0.5% لشهر نوفمبر 2019 مقارنة بالشهر السابق عليه من نفس العام، حيث سجل الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين لإجمالي الجمهورية 104.6 نقطة لشهر نوفمبر 2019، بينما سجل معدل التضخم السنوي لإجمالي الجمهورية 2.7% لشهر نوفمبر 2019 مقابل 15.6% لنفس الشهر من العام السابق.

وأرجع جهاز الإحصاء، أسباب هذا التراجع في معدل التضخم الشهري إلى انخفاض أسعار مجموعة الخضراوات بنسبة - 4.3%، مجموعة الفاكهة بنسبة - 3.5%، مجموعة الأسماك بنسبة - 1.8%، مجموعة اللحوم بنسبة - 1.7%، مجموعة منتجات غذائية أخرى بنسبة - 1.7% الحبوب والخبز بنسبة - 1.3%، مجموعة الثقافة والترفيه بنسبة - 2.1%، قسم النقل والمواصلات بنسبة - 0.4% هذا على الرغم من ارتفاع أسعار قسم الملابس وأغطية القدم بنسبة 1.3%.